الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4670 | الأحد | 25 صفر 1445 هـ | 10 سبتمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

بلغت شدته 7 درجات على مقياس ريختر

حصيلة ضحايا زلزال المغرب تتخطى الألف.. والمئات تحت الأنقاض

مسنة مغربية تبكي بعد ان فقدت منزلها جراء الزلزال

عائلة مغربية تسير فوق الأنقاض

السعودية تعرب عن تضامنها مع حكومة وشعب المغرب بعد الزلزال المدمر

الرئاسة الجزائرية تعلن فتح المجال الجوي مع المغرب لنقل المساعدات الإنسانية

الدمار في المغرب

«وكالات» : ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب المغرب، السبت، إلى 1037 وفاة و1204 إصابات، من بينها 205 إصابات خطيرة، وذلك بحسب آخر حصيلة لوزارة الداخلية. وأفاد الإعلام المغربي بوجود تعبئة كبرى بالمؤسسات الصحية ودعوات للتبرع بالدم لإغاثة ضحايا الزلزال. وأفادت الداخلية المغربية بأن قوات الجيش تساعد فرق الحماية المدنية في عمليات الإنقاذ. وقد وصفت وسائل إعلام مغربية الزلزال بأنه أقوى زلزال يضرب المملكة، فيما ارتفعت صرخات الاستغاثة من تحت الأنقاض بعدة مدن مغربية.

وكان بيان للوزارة قد حدد مركز الزلزال، الذي بلغت شدته 7 درجات على مقياس ريختر، في إقليم الحوز جنوب غربي مدينة مراكش، وأعقبته مئات الهزات الارتدادية، التي ألحقت أضرارا بالمباني من قرى جبال الأطلس إلى مدينة مراكش التاريخية. وتسبب الزلزال بأضرار مادية جسيمة بحسب صور ومشاهد أوردتها الصحافة المحلية وشبكات التواصل الاجتماعي.

وقال ناصر جابور، رئيس قسم بالمعهد الوطني للجيوفيزياء بالمغرب، «إنها المرة الأولى منذ قرن التي يسجل فيها المركز هزة أرضية عنيفة بهذا الشكل بالمغرب «. وذكر المركز الوطني للبحث العلمي والتقني ومقره الرباط أن قوة الزلزال بلغت 7 درجات على مقياس ريختر وأن مركزه يقع في إقليم الحوز، وعلى عمق 18.5 كلم.

وأفادت مصادر بأن قرى بالمناطق الجبلية جنوب غربي مراكش لا تزال محاصرة ومن الصعب الوصول لها.

وقال سكان في مراكش، أقرب المدن الكبرى لمركز الزلزال العنيف الذي ضرب المغرب، إن بعض المباني انهارت في المدينة القديمة، وكذلك أجزاء من سور المدينة العتيقة المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو». وعرض التلفزيون المحلي صورا لسقوط مئذنة مسجد وتناثر الأنقاض على سيارات مهشمة.

في وقت سابق من صباح السبت، أوردت الوزارة في بيان الحصيلة الأولية للضحايا «. وحدد البيان الرسمي مركز الزلزال في إيغيل بإقليم الحوز جنوب المغرب، مشيرا إلى أنه تم تسخير كل الوسائل والإمكانيات للتدخل والإغاثة.

وتسبب الزلزال الذي وصف بالأكبر في تاريخ المملكة بأضرار مادية وانهيارات للمباني. وأفادت مصادر بأن السلطات الصحية في مراكش ناشدت السكان بسرعة التبرع بالدم لإنقاذ الحالات التي تحتاج لنقل الدم.

وبلغت قوة الزلزال نحو 7 درجات على مقياس ريختر، وحُدد مركزه جنوب غرب مدينة مراكش السياحية على بعد 320 كلم جنوب العاصمة الرباط.

وتقع منطقة إيغيل الجبلية التي تضم قرى زراعية صغيرة على بعد حوالي 70 كيلومتراً جنوب غربي مراكش.

وهذا الزلزال هو الأكبر من حيث عدد الضحايا في المغرب منذ هزة في 2004 بالقرب من الحسيمة في شمال البلاد أودت بحياة أكثر من 600 شخص.

وقال مسؤول مغربي في وقت سابق، إن عشرات الأشخاص الذين لقوا حتفهم معظمهم في مناطق يصعب الوصول إليها جنوب مراكش.

وقال سكان في مراكش، أقرب المدن الكبرى لمركز الزلزال، إن بعض المباني انهارت في المدينة القديمة المدرجة على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وعرض التلفزيون المحلي صورا لسقوط مئذنة مسجد وتناثر الأنقاض على سيارات مهشمة.

وذكرت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية أن الزلزال وقع على بعد حوالي 72 كيلومترا شرقي مدينة مراكش المغربية.

أفادت مصادر بسقوط خمسة قتلى من عائلة واحدة بعد انهيار مبنى في دمنات، كما تحدث عن نداء استغاثة لإنقاذ عالقين تحت الأنقاض.

وعرضت بعض الحسابات على منصة التواصل الاجتماعي «إكس»، عرضت اللحظات الأولى لحدوث الزلزال. وأظهرت المقاطع المصورة المنشورة على المنصة أشخاصا يهرولون إلى الشوارع وأبنية تهتز.

في 24 فبراير 2004 ضرب زلزال بلغت قوته 6.3 درجات على مقياس ريختر محافظة الحسيمة على بعد 400 كلم شمال شرق الرباط وأسفر عن 628 قتيلا وعن أضرار مادية جسيمة.

في 29 فبراير 1960 دمر زلزال مدينة أغادير الواقعة على الساحل الغربي للبلاد مخلفا أكثر من 12 ألف قتيل، أي ثلث سكان المدينة.

من جانبها أعربت المملكة العربية السعودية، أمس السبت، عن صادق مواساتها لحكومة وشعب المملكة المغربية جراء الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد الليلة الماضية.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان: «تعبر المملكة عن وقوفها وتضامنها مع المغرب وشعبها الشقيق في هذا المصاب الجلل».

من جهتها أبدت الجزائر، أمس السبت، استعدادها التام لتقديم المساعدات الإنسانية ووضع كافة الإمكانيات المادية والبشرية، للمغرب، على إثر الزلزال العنيف الذي أصاب مناطق من المملكة المغربية.

وجاء في بيان لرئاسة الجمهورية: «أبدت السلطات الجزائرية العليا، استعدادها التام لتقديم المساعدات الإنسانية ووضع كافة الإمكانيات المادية والبشرية، للمغرب الشقيق وذلك في حال طلب من المملكة المغربية».

كما قررت السلطات الجزائرية العليا فتح مجالها الجوي أمام الرحلات لنقل المساعدات الإنسانية والجرحى والمصابين.

أعربت الجزائر، في وقت سابق السبت، عن صادق تعازيها للشعب المغربي الشقيق في ضحايا الزلزال.

وأوضحت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الجزائرية أن الجزائر «تتابع ببالغ الأسى والحزن تداعيات الزلزال العنيف الذي أصاب عدة مناطق بالمملكة المغربية».

كما أنها «تتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة لأسر الضحايا والشعب المغربي الشقيق مع خالص التمنيات بالشفاء العاجل للمصابين».

من جهته كتب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، الذي يستضيف حاليا قمة مجموعة العشرين لأكبر الاقتصادات في العالم، أن «الهند مستعدة لتقديم كل مساعدة ممكنة للمغرب في هذا الوقت العصيب».

وقال متحدث باسم الأمم المتحدة إن «الأمم المتحدة مستعدة لمساعدة الحكومة المغربية في جهودها لمساعدة السكان المتضررين».

من جهته أعلن المعهد القومي للبحوث الفلكية في مصر، رصد 8 توابع للزلزال الرئيسي الذي حدث بالمغرب وخلف آلاف القتلى والجرحى.

وقال المعهد في بيان له أمس السبت إن أكبر هذه التوابع كان بقوة 4.8 درجة بمقياس ريختر، وحدث بعد الزلزال الرئيسي بثماني دقائق، مضيفا أن آخر هذه التوابع كان بقوة 3.3 درجة ووقع في تمام الساعة السادسة وخمسين دقيقة صباحا بالتوقيت المحلي لمدينة القاهرة.

مصر ترصد 8 توابع لزلزال المغرب.. وتعلق على تنبؤات العالم الهولندي

هيئة المسح الجيولوجي الأمريكي تتوقع خسائر «جسيمة» جراء زلزال المغرب

وكشف المعهد أن محطات الشبكة القومية لرصد الزلازل سجلت أيضا وعقب الزلزال هزة أرضية على بعد 3262 كيلومترا غرب سيوة شمال غرب مصر.

وأوضح الدكتور جاد القاضي، عميد المعهد أن زلزال المغرب يعد الأكثر تدميرا، والأعلى بمقياس ريختر، مضيفا أنه ليس له علاقة أو تأثير بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مصر أو مدنها الساحلية.

في إطار متصل حذر المعهد من تنبؤات العالم الهولندي المثير للجدل فرانك هوغربيتس.

وقال المعهد، عبر حسابه على موقع إكس: نتمنى أن تكون وسائل الإعلام قد تنبهت إلى عدم صحة ادعاءات هذا الشخص مرة أخرى، فقد قام بالكثير من التنبؤات ببداية العام في شهر فبراير تحديدا وتسبب في نشر الذعر بين المواطنين دون أي سند علمي.

وجاء ذلك ردا على تحذير عالم الزلازل الهولندي من زلزال قوي قد يضرب الأرض، خلال الأيام القليلة المقبلة، مبررًا ذلك بالاصطفاف بين الأرض وكل من كوكبي المريخ ونبتون، وكذلك الهندسة القمرية مع نفس الكوكب

وغرد العالم الهولندي على حسابه في إكس» قائلا: «اليوم يتقارب اقتران كوكبين مع عطارد والزهرة مع اقترانين قمريين مع المشتري وأورانوس وفي 6 سبتمبر، حدث تقارب آخر مع عطارد والزهرة.. أتوقع مجموعة من الهزات القوية قريبًا من 5 إلى 7 سبتمبر.

في سياق آخر أعربت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية أمس السبت عن خالص تعازيها لدولة المغرب في ضحايا الزلزال.

وأكدت مصر على تضامنها الكامل مع المغرب، حكومة وشعبا، في مواجهة الآثار المدمرة لهذا الحادث المروع والمصاب الأليم، ومواساتها لأسر الضحايا.

من جانب آخر قالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن قوة الزلزال بلغت 6.8 درجة عندما وقع الساعة 11:11 مساء بالتوقيت المحلي (2211 بتوقيت غرينتش)، مع هزة استمرت عدة ثوان. ذكرت الوكالة الأميركية أن هزة ارتدادية بقوة 4.9 درجة وقعت بعد 19 دقيقة.

كان مركز الزلزال يوم الجمعة بالقرب من بلدة إغيل في ولاية الحوز، على بعد حوالي 70 كيلومترا (43.5 ميلا) جنوب مراكش.

قالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن مركز الزلزال كان على عمق 18 كيلومترا (11 ميلا) تحت سطح الأرض، في حين حددت وكالة الزلازل المغربية مركزه على عمق 8 كيلومترات (5 أميال). وفي كلتا الحالتين، فإن مثل هذه الزلازل السطحية أكثر خطورة.

وتوقعت هيئة المسح الجيولوجي الأميركي خسائر «جسيمة» جراء زلزال المغرب.

مغربي يحمل ماتبقى من منزله

عمال الإنقاذ يبحثون عن ناجين تحت الأنقاض